

دلائل الإعجاز

الوصف الذي له كان معجزاً قائمٌ فيه أبداً وأنَّ الطريقَ إلى العلم به موجودٌ والوصولَ إليه ممكنٌ فانظره أيُّ رجلٍ تكونُ إذا أنتَ زهَّـدْتِ في أن تعرفَ حُجَّةَ □□ تعالى وآثرتَ فيه الجهلَ على العلمِ وعدمِ الاستبانةِ على وجودِها . وكان التقليدُ فيها أحبَّـ إليك والتعويلُ على علمِ غيرِك آثَرُ لديك ونَجَّـ الهوى عنك وراجعْ عقلك واصدُقْ نفسك يَبِينُ لك فُحْشُ الغلطِ فيما رأيتَ وفُحْشُ الخطأ في الذي توهَّـمتَ . وهل رأيتَ رأياً أعجزَ واختياراً أقبحَ ممَّن كرهه أن تُعرفَ حُجَّةُ □□ تعالى منَ الجهةِ التي إذا عُرِفَتْ منها كانت أـنورَ وأبهرَ وأقوى وأقهرَ وآثَرُ أنْ لا يَقْوَى سلطانُها على الشـرِّك كلِّـ القوة ولا تَعْلَمُو على الكفرِ كلِّـ العلوِّ . و□□ المستعانُ